

دور لغة تقارير الأعمال الموسعة "XBRL" في ترسيخ حوكمة الشركات
The role of the XBRL in consolidating corporate governance

د. شيخي بلال
جامعة بومرداس، الجزائر
chikibillal@yahoo.fr

بعلاش عصام
جامعة البويرة، الجزائر
samreal23@hotmail.fr

تاريخ التسليم: 2018/03/25، تاريخ التقييم: 2018/05/25، تاريخ القبول: 2018/05/29

Abstract :

The purpose of this study is to understand how extensible business reporting language "XBRL" contributes to support corporate governance. The study addressed general concepts of corporate governance, as well as the concept of the XBRL language and the Most important advantages offered by this language. Finally, The study concluded, that extensible business reporting language consolidating governance through influencing disclosure, activating the audit profession and reducing the costs of publishing financial reports.

Keywords: Corporate Governance, Financial Reporting, Electronic Disclosure, Extended Business Reporting Language

الملخص

هدفت الدراسة إلى الوقوف على كيفية مساهمة لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL في ترسيخ حوكمة الشركات، وقد تطرقت الدراسة إلى مفاهيم حول حوكمة الشركات، إضافة مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة وأهم المزايا التي تتيحها هذه اللغة، لنخلص في الأخير إلى أن مساهمة لغة تقارير الأعمال الموسعة في ترسيخ الحوكمة تكون من خلال التأثير في الإفصاح وتفعيل مهنة التدقيق وتقليل تكاليف نشر التقارير المالية.

الكلمات المفتاحية: حوكمة الشركات، التقارير المالية، الإفصاح الإلكتروني، لغة تقارير الأعمال الموسعة.

مقدمة

لقد أدى تطور علم الاقتصاد إلى حاجة ماسة إلى الارتكاز على علوم أخرى كعلوم الاتصالات، فهذه الأخيرة وفرت للاقتصاد السرعة والدقة اللازمتين لنقل ومعالجة المعلومة، حيث بات من غير الممكن إجراء المعاملات الاقتصادية دون استخدام تقنيات ووسائل الاتصال الحديثة، فالإقتصاد الحديث يرى في المؤسسة الاقتصادية نموذج معلوماتي متكامل، مما يسمح باتخاذ القرار بكفاءة عالية وبأساليب آلية دقيقة يقل فيها هامش الخطأ، مما يعزز إنتاجية وتنافسية المؤسسة في السوق، ويمنح الثقة للمستثمرين المحتملين وكذا الملاك حول الأفق المستقبلية لمشاريعهم، فالوصول إلى المعلومة في الوقت المناسب وللأطراف التي تحتاجها هو السبب في ظهور وفرض نظام الحوكمة في العديد من الشركات والمؤسسات، ولتطوير وترسيخ هذا النظام كان من الضروري ربطه بالمستجدات في مجال نقل ومعالجة المعلومة من خلال تقليل التكاليف عن التقارير المالية، وتعزيز الإفصاح، ومن بين أهم الابتكارات التي ارتبط استخدامها بترسيخ الحوكمة لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL .

1- إشكالية الدراسة: للوقوف على مدى اعتماد حوكمة الشركات على علوم الاتصال ومدى مساهمتها في ترسيخها وبناء على ما سبق ارتأينا أن تتمحور الدراسة حول:

ما المقصود بلغة تقارير الأعمال الموسعة وكيف يمكن أن تساهم في ترسيخ حوكمة الشركات ؟

2- أهمية الدراسة: تتبع أهمية الموضوع من كونه حديثا نسبيا إضافة إلى قلة المراجع والكتابات التي تناولته خاصة العربية منها مما يجعله ميدان خصبا للدراسات النظرية والتطبيقية على حد سواء، كما أن توجه معظم الأسواق المالية العالمية إلى رقمته تقاريرها المالية، أدى إلى ضرورة تطوير لغة تقارير يمكن استخدامها للإفصاح الإلكتروني، بحيث يمكن أن تعزز آليات الحوكمة المتعارف عليها من خلال استخدام أساليب وأدوات جديدة قد تساهم في حل مشكل تكاليف التقارير المالية وموثوقيتها.

3- أهداف الدراسة: إن الهدف من هذه الدراسة يرجع أساسا إلى:

- التعرف على لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL.
- تحديد أهم مزايا لغة تقارير الأعمال الموسعة .
- تحديد دور لغة تقارير الأعمال في ترسيخ حوكمة الشركات.

4- محاور الدراسة: بغية الإلمام بالموضوع تم تقسيمه إلى محورين على النحو الآتي:- - المحور الأول تناول المفاهيم العامة حول حوكمة الشركات وأهميتها

- المحور الثاني تناول مفهوم ومزايا لغة تقارير الأعمال الموسعة ودورها في تعزيز الإفصاح وكفاءة أسواق المال وتأثيرها في مهنة التدقيق.

- المحور الثالث تناول كيفية تأثير لغة تقارير الأعمال الموسع XBRL في حوكمة الشركات

المحور الأول: مفاهيم عامة حول حوكمة الشركات: تعددت التعاريف المتعلقة بحوكمة الشركات باختلاف الهيئات التي عرفتها وحددت أهميتها وكانت منظمة التعاون من بين أهم الهيئات التي سارعت إلى إعطاء مفهوم يوضح بدقة أبعاد هذا المصطلح وأهميته في الحياة الاقتصادية.

1- تعريف الحوكمة: يمكنها تعريفها من خلال التطرق للمفهوم اللغوي للكلمة لتسهيل التمكن من التعريف الاصطلاحي الذي جاءت به منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية وغيرها وفق ما يلي:

1-1- الحوكمة لغة: هي ترجمة للكلمة الانجليزية "governance" وتتضمن العديد من المعاني: (فرحان، المشهداني، 2011، ص: 24).

- الحكمة: ونعني بها التوجيه والإرشاد.
- الحكم: وهو ما يقتضيه الأمر للسيطرة على الأمور بوضع ضوابط وقيود تتحكم في السلوك الإنساني .

- الاحتكام: وهو كل ما يقتضيه الأمر من الرجوع إلى مرجعيات أخلاقية وثقافية

- التحاكم: وهو كل سعي طلبا للعدالة خاصة عند انحراف السلطة .

1-2- اصطلاحا: فكان أول من اهتم بموضوع الحوكمة هي منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية

(OCDE) حيث قدمت أول تعريف لها سنة 1999 بانها "ذلك النظام الذي يوضح كيفية إدارة المؤسسات المالية والرقابة عليها"، في حين ذهب wolfensonhn في تعريفه لحوكمة الشركات بأنها "نظام يدور حول تحقيق العدالة والشفافية ومحاسبة المسؤولية" كما يرى البعض بان حوكمة الشركات هي إستراتيجية تتبناها الشركة في سعيها لتحقيق أهدافها الرئيسية وذلك ضمن منظور أخلاقي ينبع من داخلها باعتبارها شخصية معنوية مستقلة وقائمة بذاتها ولها من الأنظمة واللوائح الداخلية والهيكل الإداري ما يكفل لها تحقيق تلك الأهداف بقدراتها الذاتية بعيدا عن تسلط أي فرد فيها وذلك بالفدر الذي لا يتضارب مع مصالح الأشخاص الآخرين من ذوي المصلحة. (فرحان طالب وشيخان المشهداني، 2011، ص: 25).

في حين ذهب السعدني في تعريفه للحوكمة على أنها نظام يتكون من مجموعة أجزاء يعمل على تفعيل الإمكانيات وتوظيف الموارد بطريقة كفوة ويحدد في تعريفه أن الحوكمة تتكون من ثلاث أجزاء هي (السيد، 2005، ص: 695):

- **المدخلات:** هو ما تحتاج إليه الحوكمة من مستلزمات وما يتعين توفيره لها من مطالب سواء كانت مطالب تشريعية، إدارية أو اقتصادية.
- **تشغيل الحوكمة :** ويشير إلى الجهات المسؤولة عن تطبيق الحوكمة والمشرفة على هذا التطبيق وجهات الرقابة وكل كيان إداري داخل الشركة أو خارجها يسهم في تنفيذ الحوكمة وفي تشجيع الالتزام بها فضلا عن تطوير أحكامها.
- **المخرجات:** أن الحوكمة ليست هدفا في حد ذاتها بل هي أداة ووسيلة لتحقيق أهداف يسعى إليها الجميع إذ أن المخرجات هنا هي مجموعة المعايير والقواعد والقوانين المنظمة للأداء والسلوك والممارسات العملية والتنفيذية سواء كانت في الشركات أو البنوك للحفاظ على حقوق أصحاب المصالح وتحقيق الشفافية .

2- أهمية حوكمة الشركات: تظهر أهمية الحوكمة في محاربة الفساد الداخلي في الشركات وعدم السماح بوجوده والقضاء عليه نهائيا، وضمان تحقيق النزاهة والحياد والاستقامة لكافة العاملين في الشركة، من مجلس الإدارة والمديرين التنفيذيين حتى أدنى العاملين فيها وتقادى وجود أية أخطاء عمدية أو انحرف متعمد أو غير متعمد ومحاربة الانحرافات وعدم السماح باستمرارها، والعمل على تقليل الأخطاء إلى أدنى قدر ممكن باستخدام النظم الرقابية الفعالة التي تمنع حدوث مثل هذه الأخطاء، وتحقيق أعلى قدر من الفعالية لمراقبي الحسابات وأعلى درجة من الاستقلالية والفهم وعدم خضوعهم لأي ضغوط من مجلس الإدارة أو من المديرين التنفيذيين(الصبان، وسليمان، 2005، ص: 312).

يساهم تطبيق قواعد الحوكمة في تحسين سبل إدارة الشركات من خلال (صلاح الدين، 2000، ص: 227):

- وضع إستراتيجية للشركة
- تحديد أهداف الشركة.
- التأكد من أن الاندماج او الاستحواذ يتم لزيادة كفاءة الشركة.
- تحفيز المديرين والعاملين على أداء عملهم بكفاءة وفاعلية.

- إن التزام الشركات بتطبيق قواعد الحوكمة يساعدها على رفع كفاءة الإدارة وزيادة فعالية استغلال الموارد البشرية والمادية على أكمل وجه. مما سبق يتضح أن لحوكمة الشركات أهمية كبيرة لكل من الشركات والمساهمين (علي عبد الوهاب، وشحاته السيد، 2006، ص: 28):

2-1- أهمية الحوكمة بالنسبة للشركات: يمكن تلخيص أهمية الحوكمة بالنسبة للشركات في النقاط التالية:

- تمكن من رفع الكفاءة الاقتصادية للشركة من خلال وضع أسس للعلاقة بين مديري الشركة ومجلس الإدارة والمساهمين.
- تعمل على وضع الإطار التنظيمي الذي يمكن من خلاله تحديد أهداف الشركة وسبل تحقيقها.
- تؤدي إلى الانفتاح على أسواق المال العالمية وجذب قاعدة عريضة من المستثمرين لتمويل المشاريع التوسعية تحضي الشركات التي تطبق قواعد الحوكمة بزيادة ثقة المستثمرين لان تلك القواعد تضمن حماية حقوقهم .

2-2- أهمية الحوكمة بالنسبة للمساهمين: يمكن تلخيصها في النقاط الآتية:

- تساعد في ضمان الحقوق لكافة المساهمين مثل حق التصويت، حق المشاركة في القرارات الخاصة بأي تغييرات جوهرية قد تؤثر على أداء الشركة.
- الإفصاح الكامل عن أداء الشركة والوضع المالي والقرارات الجوهرية المتخذة من قبل الإدارة العليا يساعد المساهمين على تحديد المخاطر المترتبة على الاستثمار في هذه الشركات.
- تخفيض درجة المخاطر المتعلقة بالفضائح المالية والإدارية التي تواجهها الشركة.
- زيادة درجة كفاءة أداء الشركة مما يعكس على معدلات الربحية ودفع عجلة التنمية في المجتمع.
- جذب الاستثمارات سواء كانت أجنبية ومحلية زيادة قدرة الشركة على المنافسة العالمية وفتح أسواق جديدة .
- الشفافية والدقة في القوائم المالية مما يترتب عليه زيادة ثقة المستثمرين.

المحور الثاني: أهمية استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة في ترسيخ حوكمة الشركات.

سنحاول في هذه المحور تحديد مفهوم لغة التقارير العمال الموسعة وكذا أهميتها، وأهم مميزاتها وتأثيراتها فالمختلفة في الحياة الاقتصادية، خاصة على التقارير المالية للمؤسسات الاقتصادية ومدى تأثير ذلك على حوكمة الشركات

1- مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL: بالنظر لحدثة مفهوم لغة تقارير الأعمال الموسعة ومحدودية استخدامها، فإنه لا يوجد الكثير من التعريفات التي تحدد مفهومها، والتي نذكر من أهمها:

- **التعريف الأول للغة تقارير الأعمال الموسعة:** لغة (XBRL) هي لغة إلكترونية معيارية مجانية قابلة للتوسع أساسها لغة (XML)، تعتمد التقرير عبر الإنترنت لتحسين وتسريع التقرير عن الأعمال بأقل تكلفة ممكنة. (قنطجبي، 2012، ص: 144).
- **التعريف الثاني للغة تقارير الأعمال الموسعة:** هي معيار دولي ومنصة مفتوحة من أجل التخزين الإلكتروني والتدقيق وإعادة التهيئة والاتصال في الوقت المناسب، وتفعيل والتحكم في تكاليف البيانات المالية والتجارية (bergeron, 2003, p: 15).

2- **الجهود العالمية للاستفادة من لغة XBRL:** شهد موضوع استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة، تضافر العديد من الجهود في مختلف أنحاء العالم، كونها الركيزة الأساسية للمعالجة الإلكترونية لمحتويات التقارير المالية إلكترونياً، وسنتناول فيما يلي الجهود المبذولة في هذا الإطار والمراحل التي ميزت تطوير هذه اللغة. (البوجي، 2015، ص: 28).

2-1- الجهود الأوروبية: كان الاهتمام الأوروبي بلغة (XBRL) على ثلاث مراحل:

- **المرحلة الأولى:** حيث بدأت هذه المرحلة في العام (2003) فتم تطبيق هذه اللغة على نطاق حكومي واسع، وكانت أبرز الجهات التي طبقت هذه اللغة في تلك المرحلة هي مصلحة الضرائب في إيرلندا، وقطاع البلديات في ألمانيا، والقطاع المصرفي في إسبانيا، ومجلس المياه في هولندا، وهيئة إدارة الشركات في الدنمارك.

- **المرحلة الثانية:** وبدأت هذه المرحلة في العام 2004، حيث تم استخدام لغة XBRL من قبل البنك المركزي الإسباني والبنك الأوروبي.

- **المرحلة الثالثة:** مع نهاية العام (2004) اهتمت المفوضية الأوروبية بشكل رسمي بشكل قياسي للدول السبع والعشرين الأعضاء، بتوحيد التصنيف الخاص بلغة XBRL.

2-2- **الجهود الآسيوية للاستفادة من لغة XBRL:** في أواخر العام سنة 2003 كانت الصين أول دولة آسيوية تطبق هذه اللغة في سوق شنغهاي، ثم امتدت هذه اللغة إلى وكالة الخدمات المالية اليابانية، بالإضافة إلى أسواق المال في سنغافورة وكوريا الجنوبية. ويلاحظ أن التصنيف الآسيوي يقع تطويره على عاتق أسواق المال وليس الجهات الحكومية كما هو الحال في أوروبا.

- 2-3- الجهود الأمريكية للاستفادة من لغة XBRL:** في 30 يناير 2009 أصدرت لجنة الجهود الأمريكية للاستفادة من لغة XBRL تداول الأوراق المالية الأمريكية قواعد جديدة تلزم فيها الشركات المسجلة بتطبيق لغة تقارير الأعمال الموسعة على ثلاث مراحل:
- **المرحلة الأولى: 2009-2010:** وفيها تلتزم الشركات العامة والأجنبية والتي تطبق مبادئ المحاسبة الأمريكية والتي يزيد حقوق الملكية فيها عن 5 مليار دولار بتطبيق لغة XBRL على تقاريرها المالية .
 - **المرحلة الثانية: 2010-2011:** تم إلزام الشركات العامة المطبقة لمبادئ المحاسبة الأمريكية والتي يزيد حقوق ملكيتها عن 700 مليون دولار بتطبيق XBRL على تقاريرها المالية.
 - **المرحلة الثالثة 2011-2012:** وفيها تم إلزام باقي الشركات والتي لم يشتمل عليها المراحل السابقة، وكذلك الشركات التي تطبق المعايير الدولية للتقارير المالية IFRS، مما يؤكد على اهتمام لجنة الأوراق المالية الأمريكية بلغة XBRL
- 3- أهمية لغة XBRL بالنسبة للشركات:** تكتسي لغة تقارير الأعمال الموسعة أهمية بالغة في تعزيز الإفصاح خاصة من خلال التأثير المباشر على التقارير المالية ومساهمتها في التخلص من نقائص واختلالات الإفصاح التقليدي، وتكمن أهميتها في (ناظم حسين، 2011، ص: 128):
- تعمل لغة تقارير الأعمال الموسعة وفقاً لطريقة التقرير المالي الموسع وهي لغة تعمل كبرنامج مستقل وطريقة منتظمة قابلة للامتداد لتبادل البيانات، ويمكن استخدامها بشكل مستقل أو بإدخالها إلى تطبيقات الحاسوب.
 - تمكن من الربط بين عناصر البيانات الملائمة للتقرير المالي، بشكل يؤدي إلى إيجاد نظام يمكن من تجميع البيانات لأغراض إعداد التقارير المالية بكفاءة وفعالية، مما يؤدي إلى إيجاد تنوع واسع في التقارير المالية المؤتمتة.
 - إمكانية توصيل المعلومات في وقت ملائم يتناسب مع تطورات التجارة الإلكترونية والاستثمار المباشر والتعامل المباشر على الأوراق المالية.
 - إمكانية الوصول إلى أكبر قاعدة من المستثمرين والعملاء في العالم.
 - تعمل على تخفيض تكاليف إعداد ونشر التقارير والقوائم المالية.
 - تتضمن هذه التقنية إمكانيات تصنيف للبيانات المالية بشكل يسمح بإمكانية إجراء المقارنات عمودياً وأفقياً.

المحور الثالث: تأثير لغة تقارير الأعمال الموسع XBRL في حوكمة الشركات

1- لغة تقارير الأعمال الموسعة والحوكمة:نتيح هذه اللغة أساسا لفعالية المعلومة المالية ونقاسها،مع زيادة الكفاءة والسرعة في نقل هذه المعلومة والتحليل السريع للبيانات،كما بإمكان لغة التقارير الأعمال الموسعة دعم الإبداع الذي يمكن أن يضاعف العائد الناجم عن تحين الاتصالات، حيث تساعد مهنة المحاسبة مثلا في تقليل الأخطاء، وتقليل تكاليف إعداد التقارير المالية إضافة إلى إنشاء قاعدة محوسبة تسمح بتحسين التحليل وتزويد العملاء بخدمات ذات نوعية تتجاوز التقارير الأساسية. وبالنسبة للمسير الذي يهدف إلى الحوكمة فإن العائد من الانتقال إلى نظام تقرير الأعمال الموسعة هو الوصول في الوقت المناسب لما يسمى الذكاء التجاري،والقدرة على استخدام مجموعة متنوعة من أدوات الانترنت التي تساعد على اتخاذ القرارات التشغيلية، هذه الأدوات يمكن استخدامها على سبيل المثال في قياس أداء الشركات العامة في نفس السوق (Bergeron, 2003, p: 39).

2- تأثير لغة تقارير الأعمال الموسعة على كفاءة الأسواق المالية: من خلال الدراسات الميدانية التي أجريت على البورصات، تبين أن لغة التقارير الموسعة لها تأثير كبير على المعلومات المنشورة والمتعلقة بالتقارير المالية خاصة على تفاعلات أسعار الأسهم، وكذا نشر المعلومات المالية في وول ستريت جورنال، حيث تبين أن معظم الحالات كان نشر البيانات في الوقت المحدد ألا أن التأخر قد مس نشر البيانات في وول ستريت جورنال بأربعة أيام في بعض الأحيان، الأمر الذي انعكس على أسعار الأسهم في بورصة وول ستريت، وعليه فإن التبادل الإلكتروني للمعلومات يمكن ان يخفض من تكاليف المعاملات وكذا القضاء على التأخير في نشر المعلومات المالية ذات الأهمية والتي لها تأثير مباشر على أسعار الأسهم وقيمة الأرباح، على العكس النقل اليدوي للمعلومات الذي يتميز بالغموض في بعض الأحيان ويتعرض إلى التأويل والتأخر (debreceny, 2007, p: 67.68).

3- اثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على مهنة التدقيق: طبقا لاتحاد لغة التقارير الأعمال الموسعة فإن XBRL تؤمن مزايا عديدة للمدقق من خلال (قطقجي، 2012، ص: 167):

- تسمح لقرائها الدخول إلى المعلومات التي يحتاجونها بسرعة مما يخفض الأعمال الكتابية ويوفر الوقت والمال.
- تسمح بالتبادل الآلي والموثوق للمعلومات المالية عبر صيغ وتقنيات البرامج بما فيها الانترنت.

- لا تتطلب تغيير معايير المحاسبة الحالية سياسات الإفصاح وغيرها.
 - تحسن الوصول إلى المعلومات المالية بتوفيرها رقميا مما يمكن من إعادة استعمالها أكثر من مرة.
 - يقلل إخطار إعادة إدخال البيانات المالية حيث لا حاجة لمستخدميها إعادة إدخالها ثانية مما يخفض تكاليف تحضير وتوزيع البيانات المالية.
 - يحسن أداء محلل البيانات ويرشد قرارات المستثمر.
- من خلال هذه النقاط يمكن أن نلاحظ أن لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL تساهم في زيادة كفاءة وسرعة مدققي الحسابات وتحسين أداءهم، مما يساعد على التحكم في أتعابهم ويحد من وتيرة ازديادها، أن كفاءة وسرعة مدققي الحسابات هو احد أهداف حوكمة الشركات، والتي تلبي حاجات مستخدمي المعلومات، وعليه فان مساهمة لغة تقارير الأعمال الموسعة في تحسين كفاءة وسرعة مدققي الحسابات يعتبر جزءا من نظام الحوكمة
- 4- اثر لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL على الإفصاح المحاسبي:** يعتبر سوق ابوظبي للأوراق المالية من الأسواق السبابة لاعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة XBRL، من خلال تبني ممارسات ومعايير وتكنولوجيات في كافة أنشطة السوق وعملياته، لضمان فائدة ومصحة كافة الأطراف، حيث اعتبر استخدام XBRL تقدما مهما في مجال استخدام المستندات المطبوعة، من خلال توزيع وعرض المعلومات المالية في الانترنت، فهي تساعد الشركات على الاستفادة من المعلومات المالية داخليا بشكل أفضل، وتؤمن إفصاحا سريعا عن البيانات المالية وتوصيلها للمستثمرين، مما يعزز مبدأ الإفصاح والشفافية ويساهم في نشر البيانات المالية على نحو أكثر كفاءة واقل تكلفة بهدف تمكين المستثمرين من اتخاذ قرار الاستثمار على أسس علمية ودقيقة، كما أنها تساهم في تطبيق واحترام المعايير المحاسبية الدولية، وعرض التقارير المالية والتقيد بمتطلباتها (قنطجحي، 2012، ص: 168).
- مما سبق يتضح أن لغة تقارير الأعمال الموسعة، أصبحت منهاجا يمكن للحكومة أن تعتمد عليه في ما يتعلق بالإفصاح عن البيانات المالية وتمكين المستثمرين من الوصول للمعلومة في الوقت المناسب بأقل تكلفة، مما يجعل التقارير المالية أكثر صدقا وتعبيرا في سوق الأوراق المالية ويحسن صورة الشركة في هذا السوق.

خاتمة

لقد تبين من خلال هذه الدراسة أن، لغة تقارير الأعمال الموسعة يمكن أن تسهم في دعم آليات الحوكمة، سواء من خلال تأثيرها في مهنة التدقيق من خلال مساعدة المدققين على أداء مهامه بكفاءة عالية، أو من خلال دعم الإفصاح، حيث أن نقل ومعالجة المعلومة من خلال هذه اللغة يساهم في تقليل تكلفة معالجة وتحليل التقارير المالية من جهة ويزيد ثقة مستخدميها في محتواها من جهة أخرى، إضافة إلى أن الإفصاح الإلكتروني يسمح بالوصول إلى المعلومة في وقتها، مما يجنب الأسهم الخسائر التي قد تتجم عن التأخر في نشر التقارير المالية، و يعزز كفاءة سوق الأوراق المالية، وعليه فإن المسيرين في مساهم لترسيخ نظام الحوكمة والوصول إلى التحكم في الذكاء التجاري، ملزمين ببنية لغة تقارير الأعمال الموسعة كنموذج للإفصاح.

ومما يمكن استنتاجه من هذه الدراسة:

- 1- أن التحكم في وسائل لاتصال الحديثة أمر ضروري لتطبيق لغة التقارير الأعمال الموسعة.
 - 2- أن اعتماد لغة تقارير الأعمال الموسعة لا يعني بالضرورة التخلي عن الإفصاح التقليدي.
 - 3- بالرغم من المزايا التي تقدمها هذه الطريقة إلا أنها قد تتضمن مخاطر عديدة مترتبة قدرة أي طرف للوصول للمعلومات الالكترونية.
 - 4- أن الحوكمة نظام متكامل قد لا يكفي لترسيخها التأثير في متغير واحد (الإفصاح) مما قد يجعل تأثير لغة تقارير لأعمال الموسعة فيها محدودا.
- إن هذه الدراسة تناولت الجانب النظري فقط لتأثير استخدام لغة تقارير الأعمال الموسعة في ترسيخ حوكمة الشركات، وعليه يمكن اقتراح تناول الموضوع من خلال الدراسات التطبيقية، كما يمكن دراسة تأثير استخدام لغة XBRL على جودة التقارير المالية وانعكاسها على حوكمة الشركات.

قائمة المراجع

- البوجي، سليم.(2015). مدى التزام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بنظام الإفصاح المعدل "دراسة تطبيقية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية، غزة فلسطين.
- السيد، لطفي أمين . (2005). المراجعة الدولية وعولمة رأس المال. الإسكندرية، مصر: الدار الجامعية
- الصبان، محمد سمير، ومحمد مصطفى، سليمان. (2005). الأسس العلمية والعملية لمراجعة الحسابات. مصر: الدار الجامعية.
- صلاح الدين، محمد عبد الباقي. (2000). السلوك الفعال في المنظمات. مصر: الدار الجامعية الجديدة.
- علي عبد الوهاب، نصر علي، وشحاته السيد، شحاته. (2006-2007). "مراجعة الحسابات وحوكمة الشركات في بيئة الأعمال المصرية ". مصر. الدار الجامعية.
- فرحان طالب، علاء، وشيخان المشهداني، إيمان . (2011). الحوكمة المؤسسية والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف. ط. الأولى. الأردن: دار الصفاء.
- فنطقي، سامر مظهر. (2012). لغة الإفصاح المالي والمحاسبي. سوريا: دار أبي الفداء للنشر والتوزيع.
- ناظم، حسين رشيد. (2011). دور مراقب الحسابات في إضفاء الثقة بالبيانات المحاسبية المنشورة على الانترنت في بيئة التجارة الالكترونية، مجلة تكريت للعلوم الإدارية والاقتصادية، المجلد 7، العدد (23). ص173 الى 197 .
- Bergeron, Brayn . (2003). *Essentials of XBRL ,Finanacial reporting in the 21 th century* .USA :john wiley & sons.INC .
- debreceny, Roger,&Carsten ,felden, &Maciej ,peichocki. (2007). *New demensions of business reporting and XBRL* .Germany: Deutscher Universitäts-Verlag.